

استحداث تصميمات مستوحاة من التراث الشعبي المصري والسعودي
لإثراء التصميم الزخرفي للملابس الخارجية للمرأة

نجوى كامل محمد بصيلة
ماجستير في التربية النوعية

قضايا بحثية-2

Prof: Doaa Salman

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569



https://mbse.journals.ekb.eg/article_144647.html

فهم المتطلب



Chapter 04

المطلوب في المهمة:

- تصميم المنهجية (Research Design) من خلال:
 - توضيح نوع المنهجية المستخدمة (كمي، نوعي، مختلط).
 - (Quantitative/Qualitative/Mixed).
- شرح أدوات جمع البيانات المناسبة للموضوع (استبيان، مقابلة، قائمة مراجعة، ملاحظة...).
- وصف خطوات جمع البيانات (من تصميم الأداة إلى اختيار العينة، إلى التنفيذ الميداني، إلى التحليل).
- إظهار العلاقة بين هذه المهمة وبين ما سبق دراسته و تقييمه.

أولاً: نوع المنهجية

Chapter
04

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهجية المختلطة (Mixed Methodology) وذلك من خلال توظيف كل من المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي لتحقيق أهداف البحث. فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسة وتحليل العناصر الزخرفية المستوحاة من التراث الشعبي المصري والسعودي، من حيث خصائصها التكوينية والدلالية والأسلوبية، مما وفر قاعدة نظرية تدعم الجانب التطبيقي. كما تم توظيف المنهج التجريبي في تصميم وتنفيذ نماذج زخرفية جديدة وتطبيقها فعلياً على ملابس خارجية نسائية (العباءة)، وذلك بهدف اختبار مدى تكامل العناصر التراثية في إطار تصميمي معاصر.

وقد أتى هذا التوظيف المزدوج للمنهجين ليعكس طبيعة الدراسة التي تجمع بين التحليل النظري والتجريب العملي، ويعزز من مصداقية النتائج وقابليتها للتطبيق في مجالات التصميم الزخرفي والأزياء.

ثانياً: أداة وخطوات جمع البيانات

Chapter 04

في صفحة 640 اشارت الباحثة في جمع البيانات على أداة الاستبيان المغلق الموجه إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين، حيث تم إعداد استمارة استبيان وتوزيعها على عشرة محكمين في مجال التخصص. وقد شملت الاستبانة تقييماً لواحد وعشرين تصميمًا، من خلال ثلاثة محاور رئيسية تمثلت في: أسس التصميم، والقيم الابتكارية، والأصالة. وقد تم تقسيم كل محور إلى عناصر فرعية دقيقة، مثل: الخط والشكل واللون، التوازن والتباين والوحدة، الطلاقة والمرونة والأصالة، ما يعكس حرص الباحثة على التقييم المتخصص وفق معايير واضحة.

فقد قامت الباحثة بتوظيف استبانة مقننة لآراء المحكمين المتخصصين يتماشى مع طبيعة البحث التطبيقي في مجال التصميم الزخرفي. كما أنها استعانت ببرامج تحليل مثل SPSS وExcel لتحليل البيانات المستخرجة من الاستبيان مما عزز من مصداقية النتائج وموضوعيتها.

ومع ذلك....

كان من الأفضل لو تم تخصيص فقرة مستقلة ضمن المنهجية لشرح خصائص الاستبيان، وتفاصيل بنائه، وآلية التحقق من صدقه وثباته، لتكتمل منظومة التوثيق العلمي لأداة جمع البيانات.

ثالثا: ترابط المعلومات

Chapter 04

يظهر في البحث قدر من الترابط العام بين مراحل النظرية والتطبيقية، حيث انتقلت الباحثة من عرض التراث الشعبي إلى تنفيذ التصميمات وتحليلها إحصائيا. ومع ذلك، يلاحظ وجود ضعف نسبي في الربط بين التحليل النظري والتطبيق العملي، إذ لم توضح الباحثة بشكل كاف كيف أثرت دراستها للزخارف على عملية التصميم. كما أن أداة جمع البيانات (الاستبانة) لم تعرض في قسم المنهجية، بل ظهرت لاحقا في قسم التحليل الإحصائي، مما أضعف الانسيابية في التسلسل البحثي. ورغم هذا، نرى أن هيكل البحث يعكس وضوح الفكرة العامة وهدف الدراسة.

Chapter
04

رابعاً : العلاقة بين هذه المهمة والمهمة السابقة

يتكامل النقد الحالي الذي تناول غموض أداة جمع البيانات وضعف ترابط المعلومات في البحث مع ما ورد في المهمة السابقة، إذ أشرنا سابقاً إلى أن الأهداف – رغم وضوحها العام – فلم توضح الإطار المنهجي أو الأدوات المستخدمة.

- لم تبين كيف سيتم تنفيذ التصميمات أو قياس أثرها.

وقد ظهر هذا الخلل بوضوح في دراستنا التفصيلية لأداة جمع البيانات، حيث تبين أن الباحثة لم تذكر الاستبانة ضمن المنهجية بل أوردتها لاحقاً في نتائج التحليل الإحصائي، مما يؤكد ضعف التناسق بين خطوات البحث.

كما أن النقد الحالي لترابط المعلومات يتماشى مع ما تم رصده في المهمة السابقة من انفصال نسبي بين الإطار النظري والتطبيق العملي، وعدم توظيف التحليل النظري لدعم مراحل التصميم أو توجيه أدوات القياس. وهذا يشير إلى وجود خلل بنيوي في تكامل مكونات البحث، حيث لم تبنى الأهداف أو الأسئلة (التي غابت صراحة) على أساس نقدي أو نظري متماسك، مما انعكس على طريقة عرض المنهجية وتفسير النتائج.

ومنه نستنتج أن

التقييم الحالي لا يعد منفصلاً، بل يدعم ويعزز نتائج التحليل السابق، ويوضح أن المشكلة المركزية في هذا البحث تتمثل في الافتقار إلى بنية منهجية واضحة ومتراصة بين الأهداف، والأدوات، والتحليل، والمخرجات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

